الوجيز في المنطق

دكتورة/ عواطف محيل الزايدي
قسم الشريعة– كلية الشريعة والأنظمة
جامعة الطائف

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث باللغة العربية:

عنوان البحث "الوجيز في المنطق" للدكتورة/عواطف محيل الزايدي، وفصله الأول يتضمن مقدمات منطقية وبها تعريف المنطق وفائدته وحكم تعلمه وأهم المؤلفات فيه، وتعريف العلم وأقسامه، ومراتب الإدراك، ومعنى الدلالة وأقسامها.

أما الفصل الثاني في التصورات،وفيه تعريف اللفظ وأقسامه، والتعريف بالكليات الخمس مع التمثيل عليها، وبيان نسبة الألفاظ للمعاني،والنسب الأربع،ثم بيان حقيقة التعريفات وشروطها وأقسامها،والفصل الأخير في التصديقات،ويتضمن القضية وأقسامها، والقياس وأقسامه، والاستقراء، وختمت بخلاصة لطريقة العرض في هذا البحث.

Abstract:

The title of the research is "Al-Wajeez in Logic" by Dr/ Awatef Muhail Al-Zaidi, and its first chapter includes logical premises, in which are the definition of logic, its usefulness, the ruling on learning it, the most important literature in it, the definition of science and its divisions, the levels of perception, and the meaning of significance and its divisions.

As for the second chapter on perceptions, it contains the definition of the word and its divisions, the definition of the five faculties with representation on them, the statement of the ratio of the words to the meanings, the four ratios, then a statement of the reality of the definitions, their provision and their divisions, and the last chapter on ratifications, which includes the case and its divisions, measurement and its divisions, induction, and concluded A summary of the presentation in this research.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

وبعد؛ أردت قمن خلال هذا البحث تبسيط علم المنطق، وإيصاله للمتلقي بصورة ميسرة وموجزة ، بحيث يكون بين أيديهم أهم مواضيع وأساسيات علم المنطق ، وقد اعتمدت فيه على بعض المراجع القديمة والحديثة، وكان لمذكرة تشجير المنطق للدكتور عمر الصامل أثر كبير في إخراج هذا العمل المتواضع، الذي يحتوي على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، وهي على النحو التالي:

المقدمة.

الفصل الأول: مقدمات منطقية.

المبحث الأول: المنطق- تعريفه- فائدته- حكمه- أهم المؤلفات فيه.

المبحث الثاني: العلم -أقسامه - مراتب الإدراك.

المبحث الثالث: معنى الدلالة وأقسامها.

الفصل الثاني: التصورات.

المبحث الأول: الكليات الخمس.

المطلب الأول: اللفظ- تعريفه- أقسامه من حيث الأصل.

المطلب الثاني: تعريف الكليات -أقسامها - أمثلتها.

المطلب الثالث: نسبة الألفاظ للمعاني.

المطلب الرابع: النسب الأربع.

المبحث الثاني: حقيقة التعريفات-شروطها- أقسامها.

الفصل الثالث: التصديقات.

المبحث الأول: القضية وأقسامها.

المبحث الثاني: الاستدلال.

المطلب الأول : القياس- أقسامه.

المطلب الثاني: الاستقراء.

ثم خاتمة تتضمن موجز لما تم عرضه في هذا البحث.

الفصل الأول: مقدمات منطقية

المبحث الأول: تعريف المنطق – فائدته– حكمه

تعريف المنطق لغة:

المنطق مشتق من النطق، ومعناه: الكلام.[١]

وفي الاصطلاح:

عُرف المنطق بعدة تعريفات منها:

١ . " قوانين عند مراعاتها تبعد الذهن عن الخطأ في الفكر".[٢]

٢– "علم يُبحث فيه عن المعلومات التصورية والتصديقية، من حيث أنها توصل إلى معرفة مجهول تصوري أو تصديقي".[٣]

٣–"قواعدعقلية تساعد على التصور والاستدلال بصورة صحيحة".[٤]

وهذا التعريف الأخير أوضح مما سبق.

فائدة تعلم علم المنطق:

ومن فوائد تعليم المنطق ما يلي: [٥]

١. ضبط الألفاظ والدقة في الدلالات.

٢. بيان ما يحصل من مغالطات علمية ومنهجية .

٣. يساعد على بناء ملكة الفهم الدقيق والتفكير السليم .

٤. يربي المتعلم على تكوين ملكة النقد للأفكار والحكم عليها.

٥. يعطي صاحبه القدرة على إقامة الحجج والبراهين والدفاع عن الأفكار ورد الشبهة والاعتراضات .

حكم تعلمه :[٦]

اختلفوا في هذا على ثلاثة أقوال:

الأول: ذهب البعض إلى المنع، كالنووي، وابن الصلاح.

---

(١) انظر: لسان العرب ،٣٥٤/١٠،ومختار الصحاح،٢٧٧/١.

(٢) انظر: السلم المنورق ، ص ٩ ،وتسهيل المنطق، ص٧.

(٣) خطاب الدوري انظر: تحقيق الأزهري على الايضاح، ص ٤٩ ، والشمسية،ص٢٠٤.

(٤) مقدمة في علم المنطق، ص ١٠. والتعريف الأول هو تعريف للمنطق بالرسم، أما الآخران تعريف للمنطق بالحد – وسيأتي بيان معنى الحد والرسم–انظر: التحقيق، المرجع السابق.

(٥) انظر: المرجع السابق، ص ١٢–١٣،وتسهيل المنطق ،ص٨، وتشجير المنطق، ص٤.

(٦) انظر: إيضاح المبهم، ص٥٣–٥٤،ومقدمة في علم المنطق، ص٥، ١٣، وتسهيل المنطق ، ص ٩–١٠.

الثاني: ذهب عدد من أهل العلم إلى الجواز، كالغزالي.

الثالث: وهو المشهور والصحيح التفصيل في المسالة:

فإن كان المشتغل به ذكي، قوي الفطنة، ممارساً للكتاب والسنة جاز له الاشتغال به، وإلا فلا.

محل الخلاف:

وهذا الخلاف إنما هو بالنسبة للمنطق المشوب بكلام الفلاسفة إذ يخشى على الشخص إذا خاض فيه أن يتمكن من قلبه بعض العقائد الزائغة، وأما الخالص منها كالشمسية والسلم المنورق فلا خلاف في جواز الاشتغال به.

أهم المؤلفات في علم المنطق : [1]

(أ) مؤلفات شرحت القواعد المنطقية ومنها :

١. محك النظر في المنطق، لأبي حامد الغزالي.
٢. معيار العلم في فن المنطق، للغزالي أيضاً.
٣. تحرير القواعد المنطقية شرح الرسالة الشمسية في المنطق، لمحمود الرازي.
٤. منظومة السُلم المرونق (أو المنورق) في علم المنطق، وشرحها، لعبد الرحمن الأخضري المالكي.
٥. تسهيل المنطق لعبد الكريم الآثري.

(ب) مؤلفات نقدت علم المنطق منها :

١. الرد على المنطقيين لأبي العباس تقي الدين أحمد بن تيمية.
٢. نقض المنطق لابن تيمية أيضاً.

(1) انظر: تشجير المنطق، ص٥.، والمؤلفات التي نقدت علم المنطق بناء على ما سبق ذكره في محل الخلاف .

المبحث الثاني: العلم –أقسامه – مراتب الإدراك.

العلم وأقسامه: [١]

العلم هو:" إدراك الشيء على ما هو عليه ".[٢]

وينقسم العلم إلى قسمين :

١–التصور وهو :"الإدراك بلا حكم"[٣] مثل الإدراك أن هذا إنسان وتلك صخرة وهذه تفاحة وهكذا.

٢– التصديق وهو: "الإدراك مع الحكم "[٤] مثل إدراك أن زيد كاتب وأن الصخرة قاسية وأن التفاح طيب وهكذا.

والحكم: هو" نسبة أمر إلى آخر إيجاباً أو سلباً ".[٥]

وينقسم التصديق والتصور إلى بدهي ونظري .

والبدهي يقال له الضروري : وهو الحاصل بلا نظرة وتكسب

والنظري ويقال له الكسبي : وهو ما يحتاج إلى نظر وكسب .

أمثلة على أقسام التصور:

١–التصور البدهي: وهو كل ما يدرك بالحواس الظاهرة وكذلك ما يدرك بالحس الباطن أي ما نعلمه من أنفسنا من صفات وأحوال كعلم الإنسان بجوعه وألمه ونحوها فلا يحتاج إلى فكر كي نتصور تلك المعاني.

٢– التصور النظري مثل إدراك معنى المبتدأ والقياس ونحو ذلك فهو يحتاج إلى فكر كي نتصور تلك المعاني .

أمثلة على أقسام التصديق :

١– تصديق بدهي كادراك أن الواحد نصف الاثنين وأن السماء فوقنا وهكذا فهي لا تحتاج إلى دليل كي نثبت صحتها.

٢– تصديق نظري كادراك أن الأمر للوجوب فهي تحتاج إلى دليل يثبت صحتها.

---

(١) انظر: تسهيل المنطق، ص١١–١٢، وإيضاح المبهم على متن السلم، ص ٥٧–٥٩، ومقدمة في علم المنطق، ص٢١–٢٨.

(٢) تسهيل المنطق، ص١١.

(٣) مقدمة في علم المنطق، ص٢١.

(٤) المرجع السابق.

(٥) تسهيل المنطق، ص ١١.

فائدة : أ- سميت التصور تصوراً لأنه لم يحصل سوى صورة الشيء في الذهن ويسميه النحاة مفرداً.

ب- وسُمي التصديق تصديقاً لأنه فيه حكماً قد يصدق فيه أو يكذب ويسميه النحاة جملة.

مراتب الإدراك: [1]

ينقسم الإدراك إلى ست مراتب وهي:

١. اليقين وهو إدراك الشيء إدراكاً جازماً لا شك فيه .
٢. الظن وهو إدراك الشيء مع وجود احتمال مرجوح.
٣. الشك وهو إدراك الشيء مع وجود احتمال مساوٍ .
٤. الوهم وهو إدراك الشيء مع وجود احتمال راجح .
٥. الجهل البسيط وهو عدم العلم، أو من يعلم أنه لا يعلم.
٦. الجهل المركب وهو إدراك الشيء على غير ما هو عليه، أو من لا يعلم بأنه لا يعلم.

ومثال مراتب الإدراك : زيد قائم، وكان في حقيقة أمره كذلك.

بيان مراتب الإدراك فيها:

- فإذا أدركت وحكمت في نفسك بشكل قاطع وجازم بمضمون هذه القضية فهذه المرتبة ((اليقين)).
- وإذا كنت تجوز قيامه وعدم قيامه، ولكن تجويزك للقيام هو الأقرب والأقوى والأرجح ، فهذه المرتبة ((ظن)).
- وحين يكون الطرف الضعيف والمرجوح وهو عدم قيامه، غالباً فهذه المرتبة ((وهم)) .
- وإذا تساوى الأمران ولم ترجح شيئاً، فهذه المرتبة ((شك)).
- وحين لا تدري عن حاله، فهذا جهل بسيط.
- وقولك: "زيد قاعد" وتجزم بهذا، فهذا جهلاً مركباً من جهلين:

١- عدم معرفة حال زيد.

٢- الحكم بأن زيد قاعد.

([1]) انظر: الأصول من علم الأصول مع شرحه المأمول ، ص٢٩-٣١، وتشجير المنطق،ص٨، ومقدمة في علم المنطق ، ص١٦-٢٠.

المبحث الثالث: معنى الدلالة وأقسامها : [1]

الدلالة لغةً : الإرشاد. [2]

واصطلاحاً : "كون الشيء بحيث يلزم من العلمِ به العلمُ بشيءٍ آخر "[3]، ويُسمى الأول الدالَّ، والآخر المدلول .

أقسام الدلالة : الدلالة نوعان لفظية وغير اللفظية ، وكل منهما تنقسم إلى عقلية وطبيعية ووضعية.

أولاً: الدلالة اللفظية والأمثلة عليها:

هي : ما كان الدال فيها لفظاً.

مثالها : كلفظ زيد يدل على شخص معين، ولفظ نخلة يدل على الشجرة ذات الثمر، فلفظ نخلة دال، والشجرة ذات التمر مدلول، وفهم المعنى من هذا اللفظ هو الدلالة اللفظية.

أمثلة أقسام الدلالة اللفظية:

- **مثال الدلالة اللفظية العقلية :**إذا سمعت نحنحة من خلف الجدار فستعلم بلا شك أنه هناك منحنح أي إنسان موجود ، لأن هذا الصوت يستحيل أن يوجد من غير شخص يتلفظ به .
- **مثال الدلالة اللفظية الطبيعية :** لفظ "أح " إذا توجعت من شيء كأن تمشي وتدوس على مسمار فبغير شعور تقول "أح" فتجد صديقك يفهم من هذه اللفظة مباشرة إنك تتألم.
- **مثال الدلالة اللفظية الوضعية :**إذا نطقت بكلمة سيارة فهم السامع تلك الآلة المعروفة.

ثانيا: الدلالة غير اللفظية والأمثلة عليها:

هي : ما كان الدال فيها غير لفظ.

مثالها : إذا نظرت إلى السماء فرأيت دخاناً أسودًا، فتعلم بوجود نار تشتعل في مكان ما، فالدخان دال، والنار مدلول، وانتقال ذهنك من الدخان إلى النار هو الدلالة.

([1]) انظر: تسهيل المنطق، ص١٣-١٥، وتشجير المنطق، ص١١-١٢، وإيضاح المبهم، ص٦١-٦٤.

([2]) انظر: لسان العرب،١٧٦/٣، ١١ /٢٤٩، ومختار الصحاح، ٨٨/١، ٢٨٨/١.

([3]) تسهيل المنطق، ص١٣.

أمثلة أقسام الدلالة غير اللفظية:

مثال الدلالة غير اللفظية العقلية :

- دلالة الدخان عل النار، فهنا يوجد أثر ومؤثر فالدخان أثر والنار مؤثر.

مثال الدلالة غير اللفظية الطبيعية :

- إذا رأيت من اصفر وجهه فجأة فستعلم مباشرة أنه خائف من شيء ما.

مثال الدلالة غير اللفظية الوضعية :

- إشارات المرور فإذا رأيت اللون الأحمر ستوقف سيارتك وإذا رأيت اللون الأخضر ستسير.

أقسام الدلالة اللفظية الوضعية :

القسم الأول : دلالة المطابقة ، وهي" دلالةُ اللفظ على تمام ما وضع له من المعنى ، كدلالة الرجل على الإنسان الكبير الذكر، وسميت بذلك لتطابق الوضع والفهم"[١] .

القسم الثاني : دلالة التضمن وهي :" دلالةُ اللفظ على بعض ما وضع له "[٢]، كدلالة الأربعة على الواحد.

القسم الثالث : دلالة الالتزام وهي "دلالة اللفظ على معنى خارج عن مسماه ، ولكنه لازم لزوماً ذهنياً "[٣]، كدلالة الأسد على الشجاعة.

---

(١) تسهيل المنطق، ص ١٥، وانظر: إيضاح المبهم، ص ٦٢، والشمسية، ص ٢٠٥.

(٢) انظر: المراجع السابقة.

(٣) انظر: المراجع السابقة.

الفصل الثاني: التصورات:

المبحث الأول :الكليات الخمس:

المطلب الأول: اللفظ تعريفه وأقسامه من حيث الأصل.

مقدمة:

علم مما سبق أن موضوعات المنطق تنقسم إلى قسمين: التصورات، والتصديقات، والمقصود الأهم من التصورات هو التعريف وهو متوقف على مبحث الكليات الخمس وهذا ما سيتم بيانه ولكن عند الحديث عن الكليات الخمس لابد من النظر في أصلها وبيان منشأها، ويكون ذلك انطلاقاً من تعريف اللفظ وبيان أقسامه وأنواعه، إذ الألفاظ إما أن تكون مفردة أو مركبة، والمفرد ينقسم بالنظر إلى معناه إلى كلي وجزئي، ومن هذا الكلي ظهرت الكليات الخمس. [١]

تعريف اللفظ ومثاله: [٢]

واللفظ هو: هو صوت مشتمل على بعض الحروف.

ومثاله : لفظ (زيد) فإنه صوت مسموع بالأذن ويشتمل على الزاي والياء والدال.

أقسام اللفظ من حيث الأصل كما يلي : [٣]

١- مفرد :

تعريفه : وهو "ما لا يدل جزئه على جزء معناه" [٤].

ومثال عليه: لفظ زيد؛ لأنه لا يدل جزء اللفظ على جزء المعنى، فمثلاً لفظ زيد يتكون من الزاي والياء والدال، فهل تدل الزاي على يد زيد والياء على رأسه والدال تدل على الباقي؟ الجواب: كلا، فهذا اللفظ (زيد) كوحدة كاملة يدل على زيد وليست أجزاءه تدل على جزء معناه.

---

(١) انظر :تسهيل المنطق، ص ٣٧، وتشجير المنطق، ص١٤.

(٢) انظر: أوضح المسالك ، ١١/١ ، والتشجير، المرجع السابق.

(٣) انظر: إيضاح المبهم، ص٦٥-٦٩، وتشجير المنطق، ص١٤-١٥، وتسهيل المنطق، ص١٩-٢٦، والشمسية،ص٢٠٥.

(٤) إيضاح المبهم، ص ٦٥.

٢- مركب :

تعريفه : وهو "ما يدل جزئه على جزء معناه". [١]

ومثاله : (غلام زيد) هذا لفظ مركب؛ لأن معناه غلام تابع ومملوك لزيد، فلفظ غلام يدل على شطر هذا المعنى، ولفظ زيد يدل على الشطر الثاني فيكون مركباً؛ لأنه قد دل جزء اللفظ على جزء المعنى.

أقسام اللفظ المفرد:

هناك عدة تقسيمات للفظ المركب [٢] والمفرد ولكن ما يهمنا هنا هو تقسيم اللفظ المفرد بحسب معناه وإليك بيانه:

اللفظ المفرد ينقسم بحسب معناه إلى : [٣]

كلي: هو الذي لا يمنع تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه.

مثاله : كتاب فإذا تصورت مفهومه في عقلك وهو صحائف مكتوبة في أوراق فستجد أنه يشمل كل كتاب ولا يقتضي الحصر بكتاب واحد، فمفهوم هذا اللفظ لا يمنع الشركة والتعدد.

جزئي : هو "الذي يمنع تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه".

مثاله : هذا الكتاب، فإذا تصورت مفهومه في ذهنك وهو كتاب مشخص مشار إليه فيستحيل حينئذ أن يقبل الشركة بل لا يدل إلا على كتاب واحد بعينه.

وخلاصة ما سبق :أن المفهوم الذهني تارة يصدق على كثيرين، وتارة لا يصدق إلا على واحد ،فما يصدق على كثيرين فهو كلي ،وما لا يصدق إلا على واحد فهو جزئي.

ويمكن تقسيم الكليات الخمس بالنظر إلى الذاتيات والعرضيات للماهية : [٤]

الكلي إما أن يكون كلي ذاتي وهو جزء من الماهية أو مساوٍ لها وينقسم إلى جنس ، فصل، نوع .

---

(١) إيضاح المبهم، ص ٦٥.

(٢) اللفظ المركب ينقسم الى قسمين:١-مركب ناقص: وهو ما لا يحسن السكوت عليه مثل غلام زيد. ٢- مركب تام: وهو ما يحسن السكوت عليه. مثل:زيد قائم.

والمركب التام قسمان: أ- خبر وهو: كلام يحتمل الصدق والكذب مثل قام زيد. ب- إنشاء وهو: كلام لا يحتمل الصدق والكذب. مثل قولك لشخص: قم، فهو لا يحتمل الصدق والكذب ، بل أما ان تطاع او تعصى. انظر: الشمسية، ص ٢٠٦، وتشجير المنطق، ص١٤.

(٣) انظر: إيضاح المبهم،ص٦٦، والشمسية، المرجع السابق، وتشجير المنطق، ص١٥، والمحصول،٣٠٢/١.

(٤) انظر:المحصول،٣٠٢/١-٣٠٦، وتشجير المنطق، ص١٤-١٦، وتسهيل المنطق، ص٣٧-٣٨.

أو يكون كلي عرضي وهو خارج عن الماهية وينقسم إلى عرض عام ، عرض خاص (خاصة).

ويرد هنا سؤال : ما المراد بالماهية؟

• فالجواب أن الماهية هي : ما به يكون الشيء نفسه.

• بيان ذلك :أن بها صار الإنسان إنساناً والفرس فرسًا والشجر شجرًا وهكذا، فتبين أن للموجودات ماهيات وحقائق وخصائص خاصة بها لولاها لما كان ذلك الشيء نفسه.

ومثال الماهية:

• الإنسان : ماهيته وحقيقته هي : حيوان ناطق، فمجموع الحيوانية مع الناطقة تجعل الشيء إنساناً ولا تجعله فرسًا أو شجرًا أو ذهبًا.

•الخمر : ماهيتها وحقيقتها هي : شراب مسكر، فمجموع هذين الوصفين هو الذي جعل الشيء خمرًا ولم يجعله ماءًا أو عسلاً أو شيئًا آخر.

ما الفرق بين الذاتيات والعرضيات:

الذاتي هو الوصف الأساسي الذي لو فُقِدَ فقدت الماهية.

العرضي هو الوصف الثانوي الذي لو فُقِدَ لم تفقد الماهية.

المطلب الثاني: تعريف الكليات الخمس والتمثيل عليها: [1]

أولاً : الكليات الذاتية:

١ – **الجنس:** جزء الماهية الأعم منها، ومعنى كونه أعم منها أنه يصدق عليها وعلى غيرها من الماهيات والحقائق.

• مثال: المعدن بالنسبة للذهب، هو وصف ذاتي له، والمعدنية كما تحمل على الذهب تحمل على غيره من بقية المعادن، فنقول الذهب معدن، والفضة معدن، والحديد معدن.

فالمعدن جنس لأنه يحمل على ماهيات مختلفة، فهو أعم من الذهب.

٢ – **الفصل** هو: جزء الماهية الخاص بها، ومعنى كونه خاصاً بها أنه لا يصدق إلا عليها، فلا توجد ماهيات أخرى تتصف بهذا الفصل.

(1) انظر:تسهيل المنطق، ص٣٧–٥٢، وتشجير المنطق، ص١٧–١٩، وإيضاح المبهم، ص٦٧–٦٩.

• مثاله: المسكر بالنسبة للخمر، هو وصف ذاتي لا قيام للخمر بدون الإسكار، والإسكار مختص بالخمر فلا يشترك معه فيها بقية الأشربة كالماء واللبن والخل والعسل التي تشترك معه بالجنس الذي هو الشراب.

• ومثال آخر: الصاهل بالنسبة للفرس.

٣ – النوع هو: تمام الماهية.

• مثاله: الإنسان هو نوع لأن ماهية الإنسان هي حيوان ناطق، أي أن الماهية تتم بهذين الوصفين فإذا وجدا وجد النوع الإنساني.

• ثم النوع يشتمل على الأفراد، فالجنس تحته النوع، وتحت النوع الأفراد، وبيان ذلك بالأمثلة:

• الحيوان جنس، والإنسان نوع، وزيد وعمرو وهند أفراد للإنسان.

• المعدن جنس، والذهب نوع، وهذا الذهب أو ذاك أفراد.

• النبات جنس، والقمح نوع، وهذا القمح أو ذاك أفراد.

ثانيا: الكليات العرضية:

١ – العرض العام:

• هو ما كان خارجاً عن الماهية محمول على حقائق متعددة.

• مثاله: الإنسان ماش، فالماشي خارج عن ماهية الإنسان؛ إذا هو عرضي، وهو أيضاً غير مختص به ويحمل على حقائق أخرى أيضاً، فتقول: الفرس ماش، والأسد ماش، ونحو ذلك فهذا عرض عام.

٢ –العرض الخاص أو الخاصة:

• هي ما كان خارجاً عن الماهية محمول على حقيقة واحدة.

• مثاله: الإنسان ضاحك، فالضاحك خارج عن ماهية الإنسان التي هي الحيوان الناطق فصار عرضاً، ولكنه مختص بالإنسان فلا شيء من الحيوانات ضاحك سواه فهذا خاصة.

أنواع أقسام الكليات الذاتية:

أولاً: أهم أنواع الجنس :

١-جنس قريب وهو مالا جنس تحته كالحيوان تحته أنواع لا أجناس وهي الإنسان والفرس والأسد.

٢- جنس بعيد وهو ما تحته جنس آخر كالنامي فهو جنس فوق الحيوان لأنه أعم منه؛ إذ يشمله ويشمل النباتات لأنها أجسام نامية.

ثانياً: أنواع الفصل:

١- فصل قريب وهو ما يميز الشيء عما يشاركه في جنسه القريب كالإنسان جنسه القريب منه هو الحيوان، والفرس والأسد تشترك مع الإنسان في الحيوانية والذي يميز الإنسان عنها هو الناطق فهو فصل قريب

٢- فصل بعيد وهو ما يميز الشيء عما يشاركه في جنسه البعيد مثاله كالإنسان فإن جنسه البعيد منه هو الجسم النامي، والنباتات تشترك مع الإنسان في الجسم النامي والذي يميز الإنسان عنها هو الإحساس لأنها غير حساسة.

ثالثاً: أنواع النوع :

١- نوع حقيقي وهو الكلي الذي يصدق على كثيرين متفقين في الحقيقة كالإنسان تحته زيد وهند وهم متفقون في الحقيقة التي هي الحيوان الناطق.

٢- نوع إضافي وهو كلي يصدق على كثيرين مندرج تحت جنس أعلى منه هو أو هو ما قيس إلى ما فوقه كالنامي هو جنس للحيوان والنبات وهو نوع بالإضافة إلى ما فوقه وهو الجسم.

المطلب الثالث: نسبة الألفاظ للمعاني: [1]

تقسيم اللفظ المفرد باعتبار وحدته وتعدده ، ووحدة المعنى وتعدده إلى أربعة أقسام:

١ – المتباين وهو : ما تعدد لفظه ومعناه .

مثال عليه: كالفرس والنهر، فكل منهما يدل على معنى .

٢ – المشترك وهو: ما اتحد لفظه وتعدد معناه ومثال عليه : كلفظ العين فتدل على الجاسوس والعين الجارية والعين الباصرة والذهب.

([1]) انظر: الشمسية، ص٢٠٦، والمحصول ، ١/٣١١-٣١٢، وتشجير المنطق، ص٢٢، وإيضاح المبهم، ص٧١-٧٢.

٣ – المترادف وهو: ما تعدد لفظه واتحد معناه مثال عليه : كلفظ الأسد فنقول قسورة وليث والحارث وأسامة والأسد وغيرها.

٤ – المتواطئ وهو ما اتحد لفظه ومعناه مع تساوي أفراده في ذلك المعنى.

ومثال عليه : كلفظ الرجل فهي كلمة واحدة متحدة لفظاً ومعنى ، والرجال سواء في ذات الرجولة من جهة الذات .

المطلب الرابع: النسب الأربع: [1]

الكليان لابد أن يكون بينهما نسبة من النسب الأربع التالية:

١ – التساوي، وهو : أن يتحد الكليان في جميع الأفراد مثل الإنسان والناطق، فهما متساويان في جميع الأفراد من زيد وعمرو وغيره ، لأن كل إنسان ناطق ، وكل ناطق إنسان.

٢ – التباين، وهو: أن يختلف الكليان في جميع الأفراد مثل :الإنسان والفرس متباينان، لأنه لا يمكن أن يوجد مثال واحد يصح أن يكون إنساناً أو فرساً في نفس الوقت، فلا شيء من الإنسان فرس، ولا شيء من الفرس إنسان.

٣ – العموم والخصوص المطلق، وهو : أن يجتمعا الكليان في بعض الأفراد وينفرد أحدهما في بعض آخر مثل : الحيوان والفرس، بينهما عموم وخصوص مطلق؛ لأن الحيوان أعم من الفرس، والفرس أخص منه، فكل فرس حيوان، وليس كل حيوان فرسا ، لجواز أن يكون أسد.

٤ – العموم والخصوص الوجهي، وهو : أن يجتمعا الكليان في بعض الأفراد وينفرد كل منهما في بعض آخر مثل : الحيوان والأبيض، بينهما عموم وخصوص من وجه فيجتمعان في البط الأبيض ونحوه، وينفرد الحيوان في الغراب وغيره من الحيوانات ذات اللون غير الأبيض، وينفرد البياض في الثلج والقطن ونحوه.

([1]) انظر:الشمسية، ص ٢٠٨–٢٠٩، وتشجير المنطق،ص٢٣، وإيضاح المبهم وتحقيقه، ص ٧٢–٧٣، ومقدمة في علم المنطق،ص٥٠–٥٢ .

المبحث الثاني: حقيقة التعريفات

التعريف لغة : الإعلام والإيضاح. [١]

اصطلاحاً: هو " الذي يلزم من تصوره تصور ذلك الشيء أو امتيازه عن كل ما عداه". [٢]

شروط التعريف : [٣]

وفيما يلي سأذكر أهم شروط المعرف بشكل عام:

١- أن يكون جامع لجميع أفراد المعرّف، المانع لكل ما سواه من الدخول، وهذا معنى قولهم: التعريف" جامع مانع" وإن شئت قلت "مطرداً منعكساً"، وعلى هذا لا يجوز التعريف بـ :

- الأعم لأن الأعم لا يكون مانعاً، كتعريف الإنسان بأنه حيوان يمشي على الأرض، فإنه يوجد عدد كبير من الحيوانات تمشي على الأرض.
- بالأخص لأن الأخص لا يكون جامعاً، كتعريف الإنسان بأنه حيوان متعلم، فإنه ليس كل من صدق عليه إنسان هو متعلم .
- بالمتباين لأن المتباينين لا يصح حمل أحدهما على الآخر، ولا يتصدقان أبدا.

٢- أن يكون التعريف أوضح وأجلى مفهومًا من المعّرف كي يحصل الشرح والفهم، وعليه لا يصح التعريف بالآتي :

- المساوي له في الظهور والخفاء، كتعريف المفرد بأنه عدد ينقص عن الزوج بواحد.
- الأخفى معرفة: كتعريف البر بالحنطة.

٣- أن لا يكون التعريف لشيء بنفسه بمعنى تعريفه بمرادفه أو بعضه مثل تعريف الحركة بالانتقال.

٤- أن لا يكون التعريف لا يعرف إلا بواسطة المعرِف، وهذا يسمى بالدور : وهو توقف معرفة الشيء على نفسه، وهذا لا يصح ، مثل تعريف العلم بأنه

---

(١) انظر: لسان العرب،٢٣٧/٩، وتاج العروس،١٤٧/٢٤، ومختار الصحاح،٢٢/١.

(٢) الشمسية، ص ٢١٠.

(٣) انظر:المهذب،٨٥/١، وإيضاح المبهم، ص٧٨-٧٩.

معرفة المعلوم ، لأن معرفة المعلوم تتوقف على العلم ، والعلم على المعلـــوم ، وهذا دور.

أقسام المعرف : [1]

ينقسم المعرف إلى حد ورسم وكل منهما تام وناقص، وتعريف باللفظ:

– **فالحد التام** هو : ما كان بالجنس والفـــصل القـــريبين كتعريـــف الإنـــسان بالحيوان الناطق .

وسُمي حداً لمنعه من دخول غير المحدود وتاماً لاشتماله على جميع الذاتيات.

– **الحد الناقص** هو : ما كان بالجنس البعيد والفـــصل القريـــب ، أو بالفـــصل وحده كتعريف الإنسان بالجسم الناطق أو بالناطق فقط .

وسمي ناقصاً لحذف بعض الذاتيات عنه .

– **والرسم التام** هو : ما كان بالجنس القريب والخاصـــة كتعريـــف الإنـــسان بالحيوان الضاحك.

وسُمي تاماً لشبهه بالحد التام لاشتماله على الجنس القريـــب وعلـــى الخاصـــة المميزة للشيء عن غيره .

– **أما الرسم الناقص** هو: ما كان بالجنس البعيـــد والخاصـــة أو بهـــا وحـــده كتعريف الإنسان بالجسم أو بالضاحك فقط .

وسمي ناقصاً لنقصان بعض أجزاء الرسم التام عنه .

– **وأما التعريف بـــاللفظ** فهو : شرح اللفظ بمرادف لـــه أظهـــر منـــه، نحـــو الغضنفر: الأسد. [2]

([1]) انظر:تسهيل المنطق، ص٥٣-٥٤، وإيضاح المبهم،ص٧٦- ٧٧، والشمسية، ص٢١٠-٢١١.

([2]) وذكر البعض أن مرجع التعريف باللفظ كتب اللغة فهي التي تشرح الألفاظ التي خفي معناها بألفاظ واضحة المعنى مرادفـــة، انظـــر: تحقيـــق الإيـــضاح ، ص٧٧.

الفصل الثالث :التصديقات

المبحث الأول: القضية ، وأقسامها.

تمهيد: المقصود الأهم من قسم التصديقات هو القياس، وهو متوقف على الكلام على القضايا ، لذا قدم هذا المبحث عليه . [١]

تعريف القضية:

القضية : ويقال لها الخبر ، وهي "قول يحتمل الصدق والكذب لذاته" [٢].

أقسام القضية: [٣]

والقضية قسمان : «قضية شرطية »، و« قضية حملية »

أما القضية الشرطية – وهو القسم الأول – فهي : أن ينحل طرفاها إلى جملتين ، لو أزيلت من بينهما أداة الربط في المتصلة وأداة العناد في المنفصلة .

ويكون الحكم في الشرطية معلقاً نحو : إن كانت الشمس طالعة كان النهار موجوداً.

أما القضية الحملية – وهو القسم الثاني – فهي : ما يحكم فيها بثبوت شيء لشيء، أو نفيه عنه نحو : « زيد كاتب »، و« زيد ليس بقائم ".

وضابطها : أن ينحل طرفاها إلى مفردين ، أو ما في حكم المفردين ، ولا يكون الحكم فيها معلقاً على شيء .

وأجزاء الحملية ثلاثة :

الأول: المحكوم عليه والمسند إليه ، ويسمى موضوع اصطلاحاً؛ لأنه وضع ليحكم عليه .

مثل زيد في قولنا: " زيد قائم، أو قام زيد"

الثاني: المحكوم به ، والمسند ، ويسمى المحمول اصطلاحاً لحمله على الموضوع . مثل قائم، وقام في المثال السابق.

الثالث: النسبة الواقعة بين الموضوع والمحمول، ويسمى اللفظ الدال عليها رابطة، لدلالته على النسبة الرابطة بين الطرفين، وقد تكون اسماً مثل "هو " أو فعلاً

---

(١) انظر :تسهيل المنطق،ص٧٧، وايضاح المبهم، ص ٨٣.

(٢) تسهيل المنطق،ص٥٧.

(٣) انظر: الشمسية، ص ٢١١–٢١٧، والمهذب،١/١١٨– ١١٩، وتسهيل المنطق، ص ٥٧–٦٥، وإيضاح المبهم، ص٩٨–١٠٤، ومقدمة في علم المنطق، ص٩٨–١٠٤.

ناسخاً مثل "كان"، وهذه الرابطة تحذف كثيراً عند العرب، وتسمى القضية حينئذ ثنائية، وعند ذكر الرابطة تسمى ثلاثية.

أقسام القضية الحملية : تنقسم إلى أربعة قضايا ، وهي:

١ – شخصية: إن كان موضوعها جزئياً؛ كزيد كاتب.

٢ – ومهملة: إن كان موضوعها كلياً، ولم تُسَوَّرْ؛ كالإنسان حيوان .

٣ – وكلية : بأن سُوِّرَت بالسور الكلي؛ ككل إنسان حيوان.

٤ – وجزئية : إن سُوِّرَت بالسور الجزئي؛ كبعض الإنسان حيوان.

وكل من هذه الأربعة إما أن يكون موجباً، أو سالباً؛ كزيد ليس بكاتب، والإنسان ليس بحجر، ولا شيء من الإنسان بحجر، وبعض الإنسان ليس بحجر، فتكون الأقسام ثمانية .

أقسام القضية الشرطية: تنقسم إلى قسمين متصلة ومنفصلة .

أ– الشرطية المتصلة: ما أوجبت تلازم الجزأين، بأن يكون أحدهما لازماً للآخر، كقولنا إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود، فإن طلوع الشمس ملزوم لوجود النهار.

وهي تنقسم إلى قسمين :

١– لزومية: وهي التي يحكم فيها بصدق قضية على تقدير صدق أخرى لعلاقة بينهما توجب ذلك. ومثاله: كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود، فالمقدم هنا وهو: "الشمس طالعة " علة وسبب لحصول التالي وهو : "النهار موجود".

٢– اتفاقية: وهي التي يحكم فيها بصدق قضية على تقدير صدق أخرى لا لعلاقة توجبه. مثاله: إن كان الإنسان ناطقاً فالفرس صاهلاً، فلا علاقة بين القضيتين حتى تستلزم إحداهما الأخرى، وسميت اتفاقية لاتفاق الطرفين بالصدق بمعنى أنهما اتفقا في الواقع إن وجدا سوياً بتلك الأوصاف.

تنبيه:

تصدق الشرطية المتصلة بحسب صحة الربط بين مقدمها وتاليها، وعدم صحة ذلك ، فإن كان الربط بين الطرفين صحيحاً كانت الشرطية صادقة، وإن كان الربط بينهما غير صحيح كانت الشرطية كاذبة.

ب- الشرطية المنفصلة: ما أوجبت – أي: دلت على – التنافر بين الجزأين، مثل العدد إما زوج وإما فرد ، فإن الزوجية في المثال المتقدم منافرة للفردية.

وهي ثلاثة أقسام:

١- مانعة جمع: وهي ما دلت على عدم صحة الاجتماع بين المقدم والتالي، وإن جوزت الخلو ؛ كقولنا: الجسم إما أبيض وإما أسود، فإن الجمع بين البياض والسواد ممتنع، ويجوز الخلو عنهما بكونه أحمر مثلاً.

٢- ومانعة خلو: وهي ما دلت على امتناع الخلو من طرفيها، وإن جوزت الاجتماع؛ كقولنا: زيد إما في البحر، وإما أن لا يغرق، فإن الخلو عن الطرفين ممتنع، ويجوز الجمع بأن يكون في نحو مركب.

٣- ومانعة جمع وخلو: وهي ما دلت على امتناع الجمع والخلو؛ كقولنا: العدد إما زوج أو فرد، فالزوجية والفردية لا يجتمعان، ولا يخلو العدد عنهما.

المبحث الثاني: الاستدلال:

المطلب الأول: القياس عند المناطقة:

مقدمة:

للاستدلال المنطقي أداتين أساسيتين هما: القياس، والاستقراء وسنبين فيما يلي معنى القياس عند المناطقة ، وأقسامه.

القياس لغة: تقدير شيء على مثاله . [١]

واصطلاحاً:" لفظ تركب من قضيتني فأكثر يلزم عنهما لذاتهما قول آخر". [٢]

أقسام القياس عند المناطقة :

ينقسم القياس عند المناطقة باعتبار صورته إلى قسمين:[٣]

القسم الأول : القياس الاستثنائي، ويُسمى بقياس التلازم، ويُسمى أيضاً بالقياس الشرطي. وهو : الذي يدل على النتيجة بواسطة أداة الاستثناء ، وهى "لكن"، والمعروفة بأداة الاستدراك.

مثاله : " إن كان هذا إنساناً فهو حيوان لكنه إنسان فهو حيوان"

---

(١) انظر: لسان العرب ، ١٨٦/٦ ، ومختار الصحاح ،٢٣٢/١.

(٢) إيضاح المبهم، ص٩٧. وانظر:الشمسية، ص٢٢٣.

(٣) انظر:إيضاح المبهم، ص٩٧-٩٩،والإتحاف،٢١١٨/٤، وتسهيل المنطق، ص٧٨-٨٠، وتهذيب المنطق، ص١١-١٣ ، والشمسية، ص٢٢٩.

مثال آخر: "كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود، ولكن الشمس طالعة فالنهار موجود". وسمي استثنائياً لاشتماله على حرف الاستثناء ، وهو: (لكن).

القسم الثاني: القياس الاقتراني، وهو الذي يدل على النتيجة بدون أداة استثناء .

مثاله :" كل مسكر حرام، والنبيذ مسكر"، والنتيجة : أن النبيذ حرام .

مثال آخر: " كل مجتهد ناجح، وزيد مجتهد"، النتيجة : أن زيداً ناجح وهكذا .

وسُمي اقترانياً؛ لاقتران أجزائه .

فعندنا مقدمتان : مقدمة كبرى، وهي: (كل مُسْكر حرام) . مقدمة صغرى، وهي: (النبيذ مُسْكر) . وبالنظر إلى المقدمتين تحصل النتيجة، وهي: «النبيذ حرام»،. وكذلك المثال الآخر .

أقسام القياس باعتبار مادته: [1]

ينقسم القياس باعتبار مادته إلى قسمين :

أ- نقلي وهو ما كانت مادته مأخوذة من الكتاب والسنة والإجماع .

ب -عقلي ، وأقسامه خمسة ، ويقال لها الصناعات الخمس وهي :

أولها : البرهان وهو ما تألف من مقدمات يقينية.

أقسام البرهان:

البرهان ينقسم إلى قسمين: "برهان دلالة"، "برهان علَّه" .

أما برهان الدلالة فهو: أن يكون الأمر المتكرر في المقدمتين معلولاً ومسبباً.

وأما برهان العلة فهو: أن يكون المكرر – وهو الحد الأوسط – عِلَّةً وسبباً.

مثال برهان العلة : أن تستدل بالأكل الكثير على الشبع فيقال : « من أكل كثيراً فهو شبعان، وزيد قد أكل كثيراً، فهو إذن شبعان ".

ومثال برهان الدلالة : أن تستدل بالشبع على الأكل الكثير فتقول : "إن كل شبعان قد أكل كثيراً وزيد شبعان، إذاً قد أكل كثيراً ".

ثانيها : الجدل هو: ما تركب من قضايا مشهورة نحو العدل حسن، أو مسلمة بين الخصمين، ولو كانت كاذبة.

والغرض منه: إقناع من لا قدرة له على فهم البرهان.

---

(1) انظر: المهذب،١٠٢/١، وإيضاح المبهم،ص١١٨-١٢٠، وتسهيل المنطق، ص٩٥-١٠٣، والإيضاح لمتن إيساغوجي، ص٨٠-٨٥، والشمسية، ص٢٣١-٢٣٢.

ثالثها: الخطابة هي: ما تركب من مقدمات مقبولة كالصادرة من شخص يعتقد صلاحه، أو مقدمات مظنونة تحتمل النقيض، نحو هذا لا يخالط الناس، وكل من لا يخالط الناس متكبر، فهذا متكبر.

والغرض منه: ترغيب السامع فيما ينفعه دنيا وأخرى.

رابعها : الشعر هو: وهو ما تألف من قضايا تنبسط منها النفس، أو تنقبض؛ نحو العسل مِرَّةٌ مُهَوَّعةٌ ، أي مقيأة.

والغرض منه: انفعال النفس بالترغيب أو التنفير.

خامسها : السفسطة وهي: ما تألف من مقدمات باطلة شبيهة بالحق؛ كقولنا في صورة فرس في حائط: هذا فرس، وكل فرس صهال، فهذا صهال.

والغرض منها: الإيقاع في الشكوك، والشبه الكاذبة، وإفحام الخصم وتغليطه. ويقال لها مغالطة ومشاغبة، وهذا القسم محرم استعماله.

المطلب الثاني: الاستقراء: [1]

تمهيد: قد ذكر أهل المنطق الاستقراء ضمن الأدلة التي يستدل بها ، فبعد ذكرهم لدليل القياس الحقوه بدليل الاستقراء، وفيما يلي بيان معناه وأقسامه.

أولاً: حقيقة الاستقراء :

وهو لغة : التتبع . [2]

الاصطلاح هو : "عبارة عن تصفح أمور جزئية ليحكم بحكمها على أمر يشمل تلك الجزئيات". [3]

وسمي ذلك استقراء، لأن مقدماته لا تحصل إلا بتتبع الجزئيات.

أقسام الاستقراء: ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول : استقراء تام، وهو الذي يشمل جميع الجزئيات، فهذا يفيد اليقين، وهو صالح لأن يكون مقدمة من مقدمات البرهان ، مثل : قولنا: "كل حيوان ميت".

([1]) انظر: المهذب،١٠٩/١-١١٠، وإيضاح المبهم، ص١١٦-١١٧، وتسهيل المنطق، ص٩٢، ومقدمة في علم المنطق، ص١٢٩-١٣٢، وتهذيب المنطق والكلام، ص١٣، والمستصفى،٤١/١، والشمسية، ص٢٣٠.

([2]) انظر:تاج العروس، ٢٩٠/٣٩.

([3]) المستصفى، ٤١/١، وانظر: المحصول،٩٩/٥.

القسم الثاني: استقراء ناقص، وهو الذي يشمل أغلب أو أكثر الجزئيات، وهو لا يفيد إلا الظن، وهذا لا يصلح أن يكون من مقدمات البرهان مثل قولنا: "كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ"؛ لأن الإنسان والبهائم والسباع كذلك .

فهذا استقراء ناقص؛ حيث إنه يوجد بعض الجزئيات يكون حكمه مخالفاً لما استقرئ وتتبع ، فلا يعمه الحكم وهو : التمساح فإنه يحرك فكه الأعلى عند المضغ .

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فقد تم الانتهاء من هذا المختصر في علم المنطق، وأرجو الله تعالى أن أكون قد وفقت في إيضاح مسائله بطريقة ميسرة.

ويرى الناظر فيه أنني:

١- قد ذكرت المواضيع المهمة والأساسية في علم المنطق.

٢- أن الاستدلال المنطقي يعتمد على أداتين أساسيتين -كما ذكرنا سابقاً- وهما القياس والاستقراء، ولذا اقتصرت عليهما للإيجاز وحتى لا يختلط على القارئ القياس المنطقي بغيره.

٣- ذكرت شروط التعريفات بشكل عام كما سار على ذلك مؤلف السلم المنورق وغيره، من باب الاختصار والتبسيط .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

المراجع والمصادر:

- إتحاف ذوي البصائر بشرح روضة الناظر في أصول الفقه، عبدالكريم بن علي النملة (الرياض ، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٢/٢٠٠١)
- الأصول من علم الأصول مع شرحه التيسير المأمول، محمد بن العثيمين،(١٤٤٠، ط: بدون).
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (بيروت: دار الجيل ، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، ط: الخامسة).
- إيضاح المبهم من معاني السلم شرح على متن السلم المنورق في علم المنطق، أحمد عبد المنعم الدمنهوري.تحقيق:مصطفى الأزهري (القاهرة دار البصائر الطبعة الرابعة ١٤٣٦/٢٠١٥).
- الإيضاح لمتن ايساغوجي في المنطق، محمد شاكر (مصر، مطبعه النهضة ، ١٣٤٥ / ١٩٢٦ ، ط ٢).
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين (دار الهداية، بدون) .
- تسهيل المنطق ، عبدالكريم الأثري (الكويت ،دار إيلاف، ط :بدون)
- تهذيب المنطق والكلام ،سعد الدين التفتازاني ، وعلى قسم الكلام تعليقات جمعها:عبدالقادر الكردي من تحقيقات أفاضل المحققين (مصر ،مطبعة السعادة، ١٣٣٠/ ١٩١٢، ط١).
- تشجير المنطق ، عمر عبد العزيز الصامل ،(مذكرة ضمن مقرر الخلاف والمناظرة جامعة الامام محمد بن سعود ،١٤٣٩ /١٤٤٠).
- السلم المنورق في علم المنطق مع شرحه إيضاح المبهم، الاخضري، (القاهرة ،دار البصائر ، ١٤٣٦/٢٠١٥،ط٤).
- الشمسية في القواعد المنطقية،نجم الدين القزويني، تقديم وتحليل وتعليق: مهدي فضل الله، ومعه شرحه للرازي وحاشية الجرجاني، (بيروت– الدار البيضاء–المركز الثقافي العربي، ط١، ١٩٩٨).
- المحصول في علم الأصول، تأليف: محمد بن عمر بن الحسين الرازي، تحقيق: طه جابر فياض العلواني (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض – ١٤٠٠، الطبعة: الأولى).

- مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خـــاطر (بيروت، مكتبة لبنان ناشرون ، ١٤١٥ – ١٩٩٥، الطبعة جديدة).
- المستصفى في علم الأصول، تأليف: محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٣، ط: الأولى).
- مقدمة في علم المنطق، نايف بن نهار، (قطر، مؤسسة وعي للدراسات والأبحاث،٢٠١٦ ، ط٢).
- المهذب في علم أصول الفقه، عبدالكريم بن علي النملـــة، (الريـــاض، مكتبـــة الرشـــد ، ١٤٢٠-١٩٩٩، ط١).
- لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، (بيروت: دار صادر ، ط: الأولى، بدون)